

## اتجاهات الطلبة نحو الغش الاكاديمي

أ.م.د.كريم عبد ساجر\* م.د. فوزية محمد حسين\* أ.م.مالية محمد فرحان\*

## الخلاصة:

يهدف البحث الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الغش الاكاديمي في الكلية التقنية- بغداد . وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٨٨) طالباً وطالبة المرحلة الرابعة تم اختيارهم بصورة عشوائية من كافة الاقسام العلمية في الكلية. وقد استخدم الباحثين استبانة الغش الاكاديمي. وقد كشفت نتائج البحث أن هناك اتجاهاً قوياً بين الطلبة بالرفض لظاهرة الغش ، و أن ( 72.72% ) من أفراد العينة لا يرى وجود الغش ، اضافة الى تحديد اساليب واسباب الغش لدى الطلبة وكذلك تحديد المردودات السلبية لتلك الظاهرة .

## مشكلة البحث :

يعد الغش ظاهرة خطيرة منتشرة في الامتحانات الدراسية إلا أنه يبدأ بالظهور في المرحلة المتوسطة ثم يزداد في المرحلة الاعدادية [١] ، كما أن انتشاره في المرحلة الاعدادية أكثر منه في الجامعات [٢] وتشير الأبحاث الى ان هذه الظاهرة مستمرة في التزايد والانتشار [٣] ، ففي أمريكا وجد أن ( ٧٠% ) من الطلبة اعترفوا بأنهم قاموا بالغش في اختباراتهم [٤] .  
أمّا في روسيا فقد اشارت دراسة أجريت على اربع مؤسسات تربوية إلى ما يزيد على ( ٥٠% ) من الطلبة عينة الدراسة مارسوا الغش في اختباراتهم الدراسية [٥] وفي الأردن تبين من نتائج دراسة أجراها الخطيب ( ) % مع الدراسة نفسها يعارضون مبدأ الغش، فما الذي يدفع ( ) % منهم إلى ممارسته ؟ [٦] .

حاولت بعض الدراسات معرفة الأسباب كما يدركها الطلاب أنفسهم والتي تدفعهم لممارسة تحانات، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الرغبة القوية في الحصول على درجات عالية لتحقيق قبول في الكليات العالية تدفع كثيراً من الطلبة لممارسة الغش في الامتحانات [٧] ، حيث أن ضعف قدرات ودافعية الطالب تجعله يلوذ بالغش كبديل [٨] .

ومن أسباب الغش التي تكشفها بعض الدراسات ما يرتبط منها بقوة الشخصية أو ضعفها عند المدرس، حيث ان ضعف شخصية المدرس وعدم تطبيقه لتعليمات الامتحان يغري الطالب بالغش. أما دور جهاز المراقبة من مراقب ومشرف القاعة في مقاومة انتشار الغش فيتمثل بتطبيق تعليمات الغش بحزم وإيقاع عقوبة الغش على من يضبظون متلبسين بها [٨] ، وكذلك جهل الطالب بالقوانين المتعلقة بالغش [٩]. كما أن قيام أفراد الأسرة بفعل يعزز سلوك الغش يجعل الطالب يتقبله ويمارسه في حياته [١٠]، وهناك أيضاً ما يمكن أن نطلق عليه (الغش غير المباشر) ، ويتمثل بقيام المدرس بتوجيه الطلبة إلى التركيز على أجزاء محددة من المقرر الدراسي على أساس أن أسئلة الامتحان ستدور حولها، أو قيامه بتقديم عدد من الأسئلة في المادة التي يقوم بتدريسها للطلبة ، وإخبارهم أن الامتحان سيكون من بينها.

لظاهرة الغش في الامتحانات آثار سيئة ، إذ ينتقل هذا السلوك إلى الحياة العملية حيث تصبح المشكلة أعظم ومعالجتها أصعب وينطوي سلوك الغش على الكذب والسرققة والخيانة والخداع ، ومن المؤسف أن نجد من ينظر إلى الغش نظرة إيجابية حيث يعده يرتبط الغش بمفاهيم اجتماعية مقبولة ليس عند الطلبة فحسب بل والعامّة وما سبق يجعل عملية معالجتها و الحد منها [١١] .

\* هيئة التعليم التقني / الكلية التقنية /

ومن أساليب وطرق معالجة الغش توعية الطلبة بعدم مشروعيته وبالقوانين والتعليمات المتعلقة به [ ] وكذلك بيان حرمة وما فيه من تضييع للحقوق ومخالفة لولي الأمر ومجافاة للحق والعدل ويضاف لما سبق وجود عقوبات رادعة لمن يتعاطى الغش ، وقد وصلت العقوبة في الحضارة الصينية القديمة درجة عالية من الشدة تصل إلى الإعدام للطالب أو المراقب الذي ساعده [ ] .  
مما سبق كله تتلخص مشكلة هذه الدراسة بشيوع ظاهرة خطيرة متزايدة في امتحانات الدراسة المراحل الدراسية ، حيث تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم أسباب وأساليب الغش لدى الطلبة ، من أجل وضع الحلول الكفيلة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة .

#### أهمية البحث :

ظاهرة الغش بوصفها شكلا من أشكال الخيانة تتعارض مع قيمة الأمانة، والتي هي من الفضائل الإنسانية التي تسعى الفلسفة التربوية إلى تحقيقها لدى الطلبة. ورغم خطورة هذه الظاهرة، إلا أنها لم تحظ بمعالجة كافية. ولا شك أن التهاون في مكافحة هذه الظاهرة من شأنه انهيار التعليم والذي ينذر بانتهيار حضاري سريع . و الغش بالإضافة الى ما يؤديه من ضعف في التحصيل الأكاديمي هو سلوك غير خلقي ينم عن نفس غير أمينة أو غير سوية لا يصلح صاحبها للقيام بأية مهمة تخص المجتمع مهما كان نوعها سياسية أو إدارية أو اجتماعية أو تربوية.  
ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي الذي يسعى الى التعرف الى اسباب واساليب الغش لدى الطلبة من اجل وضع الخطط والبرامج في مواجهتها والعمل على المحافظة على المستوى العلمي للطلبة و خلق اجواء امانة و عادلة لجميع الطلبة.

**الهدف :** يهدف البحث الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الغش الاكاديمي.

و سوف يجيب البحث على التساؤلات الآتية :

- . هل مارست الغش في حياتك الدراسية ؟
- . هل ان الغش مبرر لممارسته ؟
- . هل ان كل من يمارس الغش انسان سيء ؟
- . ما هي نسبة عدد الطلبة الذين يغشون في مرحلتك الدراسية ؟
- . ما هي الاساليب التي يعتمد عليها الطالب في ممارس
- . ما هي اسباب تفشي الغش لدى الط
- . ما هي المردودات السلبية على الطالب نتيجة ممارسته الغش
- . بماذا تصف الطالب الذي يمارس الغش ؟

**حدود البحث :** طلبة الكلية التقنية - للمراحل الاولى وللدراسة الصباحية للعام الدراسي /

#### تحديد المصطلحات :

**الغش الاكاديمي:** عملية حصول ا على الإجابة على الاسئلة من قرين أو مصدر آخر ، لتمرير دراسية دون اعتبار لتعلم المادة أو شعور شخصي بأهميتها لحياته و مستقبله.

#### الإطار النظري

##### سيكولوجية الغش:

- طبيعة ودوافع من يغش :** من يقوم بفعل الغش يمكن أن يندرج تحت أحد الأنماط التالية :
- . **الطماع :** وهو الذي يريد أن يأخذ أكثر مما يستحق وأكثر مما تسمح به ملكاته وقدراته .
  - . **اللص :** وهو الذي يسلب الآخرين ممتلكاتهم وحقوقهم (الفكرية في هذه الحالة).

- . المغامر : وهو الذى يجد فى الغش نوعاً من المغامرة والمخاطرة يسعد بها لأنها خروج عن المألوف يعطى شعوراً بالقدرة على الأعمال الإستثنائية وعلى اختراق الحواجز .
- . المتمرد : فالغش هنا خروج على السلطة ( المدرسية أو الإجتماعية أو السياسية ) وكسر لقوانينها وخداع لها , وكل هذا يعطى الإحساس بكسر سلطة المدرس والمدرسة والمجتمع والحكومة .
- . السيكوباتى : الذى لا يحترم نظم وقوانين المجتمع ويعيش لرغباته ومكاسبه ولا يتعلم من أخطائه .
- . السلبي الإعتدادي: الذى لا يحب أن يتعب أو يجتهد فى تحصيل العلم ولكنه يعتمد دائماً على جهود الآخرين ومساندتهم.
- . الإنتهازى : الذى ربما لا يمارس سلوك الغش طول الوقت ولكنه على استعداد فى ظروف معينة أن يغير قيمه ومبادئه إذا وجد أن هذا سيحقق مصالحه فى ظرف بعينه [ ] .

- طبيعة ودوافع من يغشش :** أما من يتطوع بإعطاء معلومات للآخرين أثناء الإمتحانات فيمكن أن يكون أحد الإحتمالات التالية :
- . فاقده الثقة بنفسه : لذلك يريد أن يثبت للآخرين أنه يعرف مالا يعرفونه وأن باستطاعته تقديم العون لهم.
  - . المتسول للحب : وهو شخص يفتقد الحب من الناس ( أو على الأقل يشعر بذلك ) لذلك فهو يتطوع لخدمتهم استجداءاً لحبهم واهتمامهم.
  - . صاحب المروءة الكاذبة : والذى يتخيل أن مساعدة الزملاء والأصدقاء فى الإمتحان نوع من المروءة والشهامة والإيثار [ ] .

- طبيعة من يرضى بالغش من المراقبين ورؤساء اللجان :** هؤلاء يمكن أن يندرجوا تحت أحد الإحتمالات التالية:
- . المشوه أخلاقياً والذى اختلطت لديه الأمور فلم يعد يرى فى الغش أى مشكلة بل بالعكس ربما يراه نوعاً من الرفافة والرحمة للطالب ولأسرته وخدمة للمجتمع بأن ينجح أكب .
  - . المجامل الذى ربما لا يرغب فى تسهيل الغش ولكنه يحب المجاملات ويضعف أمامها فلا يستطيع أن يقول لا لمن يطلب منه شيئاً.
  - . السلبي المستسلم الضعيف الذى لا يستطيع أن يقول لا رغم رفضه الداخلى لهذا الأمر ومعرفة بعدم مشروعيته إلا أنه يؤثر السلامة ويتجنب المواجهة ويترك الأمور تسير كما يريد الآخرون .
  - . السيكوباتى الذى يحقق منافع من وراء تسهيل الغش سواء كانت مكاسب مادية أو وظيفية أو إجتماعية أو غيرها، وهو فى سبيل ذلك يتغاضى عن النظم والقوانين والقيم لأنه منذ البداية لا يحترمها ويعتبرها قيوداً غير منطقية على سلوكه [ ] .

#### طبيعة المجتمع الذى ينتشر فيه الغش :

- هو مجتمع سقطت فيه قيم كثيرة أهمها الصدق والعدالة واحترام العمل الجاد وجعله وسيلة للإرتقاء فى السلم العلمى والمهنى والإجتماعى , وهو مجتمع أصبح ضميره العام معتلاً فأصبح لا يستنكر مثل هذه الظواهر بل يراها أموراً بسيطة لا تستدعى القلق والإستنفار وأنها مجرد شقاوة طلاب لا تستدعى أكثر من التنبيه أو الزجر اللطيف فى أصعب الأحوال , وهو مجتمع يقبل الرشوة ويقبل الكذب ويقبل تزوير الأوراق الرسمية وتزوير الإنتخابات وتلفيق القضايا وتشويه سمعة الناس , وهو مجتمع لم يعد للمصلحين فيه صوت مسموع بل علا فيه الباطل وتوحدش وأصبح يفرض قيمه وموازينه بلا حرج أو خجل .
- والطالب حين يمارس الغش منذ صغره فإنما هو يتعلم هذا السلوك بكل تفاصيله , يتقن فى وسائل جديدة للغش مما يكسبه مهارات سيكوباتية تتراكم معه مع الزمن حتى إذا كبر صار سيكوباتياً كبيراً يخدع الناس ويسطو على حقوقهم دون أن يتمكنوا من فضحه أو إيقافه عن ذلك لأنه يكون

مسلحا بقدرات غير عادية اكتسبها على مدار السنين من خبرات الغش المدرسي والغش الحياتي ، وربما يصل هذا الغشاش الذكي الطماع السيكوباتي المحترف إلى مناصب قيادية تمكنه من نشر قيمه ومفاهيمه على مستوى أوسع في المجتمع ، وبهذا يهيئ وجود قواعد أخلاقية فاسدة تحتمي بقشرة زائفة من الأخلاق الواهية يخدع بها الآخرين . ومع تزايد أعداد الغشاشين في مواقع مختلفة نجد أن المجتمع يصبح مخترقا ومهلهلا وقائما على أخلاق نفعية انتهازية غير أخلاقية ، وربما يكون التبرير لهذا التدهور الأخلاقي أن الحياة العصرية تستلزم المرونة والتعامل بواقعية وأن ما دون ذلك هو المثالية الرومانسية التي لا تصلح للحياة اليومية بتعقيدها ، وهكذا يتدهور الميزان الأخلاقي للمجتمع ككل تحت دعوى الأمر الواقع الذي فرضه مجموعة من الغشاشين الذين سكت عن غشهم المجتمع أو تواطأ معهم فيه . وفي المقابل نجد المكافحين والجادين والصادقين يكابدون مصاعب جمة حيث أصبحت المنظومة الاجتماعية في صالح الكذابين والمنافقين والمخادعين واللصوص ومن يدور في فلکهم أو ينتفع منهم ، وبهذا تمسقط أو تضعف مع الوقت تلك الرابطة المقدسة بين العمل وقيمة العائد ، فتنشر قيم الفهولة والنفاق والخداع [ ] .

موضوعات تعزز وترفض انتشار ظاهرة الغش: نبين ادناه اهم الموضوعات التي تعزز انتشار ظاهرة الغش م و ترفض ظاهرة الغش وهي كما يلي [ ]:

موضوعات تعزز الغش	موضوعات تعزز مقاومة الغش ورفضه
( )	.
إتاحة الغش للجميع عدالة.	إجابة من خارج الذهن والقدرات.
الغش مساعدة جيدة.	الغش يضيع تميز المتفوقين.
الأسئلة قصيرة الإجابة والموضوعية.	.
الافتقار بتبنيه الطالب الذي يغش شفويا.	تطبيق المراقب تعليمات الغش بحزم.
ضعف القدرة على فرض احترام تعليمات الامتحان.	أخذ حذو الآخرين الذين يغشون.
.	الامتحانات ذات الإجابات الطويلة يقل فيها الغش.
.	الخوف من الحنث بالقسم أو اليمين عند المراقب.
الرغبة في الحصول على معدل مرتفع بجهد أقل.	الالتزام الكامل بالتعليمات.
, إهدار الوقت في أمور غيرها.	.
.	تخصيص وقت كافي للدراسة.
.	الإيمان بالله تعالى.
الساعات الطويلة أمام ( ) .	التحلي بالثقافة الإسلامية.
.	.
ضعف الإيمان بالله وعدم التحلي بالثقافة الإسلامية.	الاجتهاد أثناء الدراسة.
الضغط على مدير الـ	.
التهديد للطالب في حالة الإخفاق وحرمانه من امتيازات.	التركيز على الإقناع لدفع الطالب للدراسة والبعد عن التهديد.
قصور في تفقد أحوال الطالب الدراسية والسلوكية.	اختيار الصحبة الجيدة.
التركيز على النجاح عند الطالب وليس الكيفية.	.
.	التربية الخلقية.
سياسة القبول التي تعتمد على المعدل.	الروابط الأسرية القوية.
طبيعة المادة الدراسية تعتمد على الحفظ.	العلاقات الجيدة مع الرفاق.
.	زام بقوانين المدرسة أثناء الدراسة.
التحدث مع الزملاء أو همس.	.

قصاصات ورقية.	
ضغوطات أولياء الأمور.	
الأذى يقع على المراقب الذي يطبق العقوبة.	
.	
استخدام الهاتف النقال.	
استخدام الساعات الإلكترونية المعقدة.	

### أساليب الغش في الامتحانات:

يمارس الطلاب الغش في الاختبارات بطرائق مختلفة، وتطورت تقنيات الغش تطوراً مذهلاً. فمثلاً تقوم بعض مكاتب الاستنساخ بطبع المقررات الدراسية باستخدام بنط صغير جداً وفي حدود صفحة أو صفحتين، يمكن للطلاب حملها بسهولة قبل الدخول إلى الامتحان. وقد تم ضبط حالات غش يستخدم فيها الطلاب أجهزة لاسلكية، وحالات أخرى لطالبات كنّ يخفين أجهزة تسجيل بها أشرطة مسجلاً عليها المقرر الدراسي، ولها سماعات يضعنها في آذانهن، دون أن يسمعهن أحد. وفي بعض دول الخليج، يستخدم بعض الطلاب الهاتف الجوال في ممارسة الغش عبر شفرات معينة.

وفي إحدى الدول العربية ظهرت حالات للغش الجماعي في لجان الاختبارات ببعض المدارس المقامة في الأرياف، حيث اقتحم بعض أولياء أمور الطلاب وأقاربهم لجان الاختبار وألقوا بالإجابات مكتوبة إلى الطلاب، أو أنهم استخدموا مكبرات صوت من على الأسوار والشرفات المجاورة للمدارس لتوصيل الإجابات إلى مسامع الطلاب. وهكذا يتفطن الطلاب وذوهم في أساليب الغش، بل إن المعوقين أيضاً صاروا مهرة في ذلك، حيث ضبطت حالات في مصر لطلاب أكفأ البصر يمارسون الغش بطريقة برايل [ ] .

### أسباب الظاهرة الغش الأكاديمي :

- الكسب الاجتماعي: لكي تكون مقبولاً ومرحباً بك اجتماعياً من المستحسن أن تكون درجاتك عالية، المجتمع التنافسي الذي الغى إنسانية الإنسان كميّار أساسي للتعامل مستبدلاً إياه بمعيّار مراتب النجاح، الشهادة أو المال سيحترم أو يقدر صاحب الدرجات العالية أكثر من أصحاب الدرجات المنخفضة، المجتمع يفضل من يحصل على الدرجات العالية ولا يهمهم كيف حصل عليها؟
- هبوط أهمية المعرفة: لم تعد أهمية المعرفة واتساعها الشغل الشاغل للغالبية من الطلاب، بل ما هي الدرجات التي تؤهلك للوصول إلى غايتك وهدفك مما يغرس في نفس الطالب جاذبية الدرجة
- الأنانية: (الغاية تبرر الوسيلة). لا يهم أي وسيلة تتبع ، المهم أن تحقق أهدافك الأنانية المفرطة سواها .
- توفير الطاقة: يميل الإنسان بطبيعته إلى توفير أقصى ما يمكن من الطاقة بحيث أصبح ما توفره التكنولوجيا المعاصرة مخدراً فكل وسائل الراحة متوفرة والحياة تسير على ما يرام دون الحاجة إلى بذل جهود خارقة . فلماذا يبذل الطالب كل الجهود من أجل الحصول على الدرجات العالية ؟ بينما باستطاعته الحصول عليها بأسهل وأقصر طرق الغش.
- الخوف: قد يكون السبب الخوف من الفشل أو الخوف من الأهل الذين يطلبون من أبنائهم الحصول على الدرجات كاملة. حينها يضطر الطالب للجوء إلى أساليب الغش لكي لا يتعرض للمساءلة.
- المغامرة: يميل الطلاب عادة إلى حب المغامرة وتجربة أشياء جديدة وخرق القوانين . فقد يكون قسم ممن يغشون في الامتحان يبحثون عن الإثارة والمغامرة والخروج عن المألوف من القواعد والقوانين.
- نقص الوعي والإدراك: عدم إدراك الطالب ووعيه بما يفعل والإساءة التي سوف تلحق به .

- . ضعف الوازع الديني الذي يردع الإنسان عن هذا العمل القبيح حيث يظن ان من حقه الغش طالما قدر عليه.
- . عدم وجود الرادع القانوني القوي الذي يقف بوجه المخالفات الطلابية.
- . عدم الثقة بالنفس: حيث يندفع الطالب الى الغش دون ان يعرف بأنه قادر على اجتياز الامتحان.
- . صحة الإجابة: بعض الطلبة يغشون ليس لأنهم لا يعرفون بل ليتأكدوا من صحة الإجابة.
- . صعوبة الأسئلة وخاصة الخارجية منها.
- . عدم ملائمة الأسئلة مع الزمن خاصة تلك التي تكون إجابتها : ( ) وما شابهها مما يجعل الغش سهلاً.
- . الخوف من الفشل وتهديدات الأساتذة الذين يتوعدون برسوب الطلبة] [A].

### منهج البحث :

لتحقيق هدف البحث فقد اتبعت الإجراءات الآتية :

- أولاً : مجتمع البحث : مع البحث بطلبة الكلية التقنية للمراحل الاولية للعام الدراسي / للدراسة الصباحية و البالغ عددهم ( )
- عينة البحث : تألفت عينة البحث من ( )
- تم اختيارهم بصورة عشوائية من كافة الاقسام العلمية في الكلية التقنية بغداد للعام الدراسي /

### ثانياً: أداة البحث :

أولاً . مقياس اتجاهات الطلبة نحو الغش الاكاديمي : تم بناء المقياس من خلال استبانة مفتوحة ، تتضمن الاسئلة الآتية: (هل مارست الغش في حياتك الدراسية ؟ هل ان الغش مبرر لممارسته ؟ هل ان كل من يمارس الغش انسان سيء ؟ ما هي نسبة عدد الطلبة الذين يغشون في مرحلتك الدراسية ؟ ما هي الاساليب التي يعتمدها الطالب في ممارس الغش ؟ ما هي اسباب تفشي الغش لدى الطلبة ؟ ما هي المردودات السلبية على الطالب نتيجة ممارسته الغش ؟ بماذا تصف الطالب الذي يمارس الغش ؟ ) و قد تم عرض المقياس بصورته الاولية الملحق ( ١ ) على بعض الخبراء والمحكمين لابداء آرائهم حول صلاحيته حيث كان عددهم ( ٢ ) خبير كما موضح في الملحق ( ٢ ) ، و استعملت النسبة المنوية لمعرفة طبيعة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها . أخذت نسبة ( ٨٠ % ) فما فوق على أنها نسبة معتمدة لغرض قبول الفقرة أو رفضها . و قد اتفق الخبراء على صلاحية هذا المقياس . وعلى هذا الأساس اطمأن الباحث

ثانياً. الثبات : إعادة الاختبار **Test – Retest** : و تعد هذه الطريقة أفضل الطرق في الحصول على الثبات ، فلقد تم اختيار عينة عشوائية من غير عينة البحث مؤلفة من ( ) طالباً من طلبة الكلية التقنية بغداد ، حيث اجري تطبيق المقياس عليهم و بعد مرور فترة ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول . تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة . و بعد حساب الوسط والانحراف المعياري ، طبق قانون معامل ارتباط بيرسون ( Pearson ) على البيانات الإحصائية ، ( ) ( ) يوضح ذلك .

جدول (١) معامل الثبات مقياس اتجاهات الطلبة نحو الغش الاكاديمي

المقياس	مقياس الاتجاهات

نتائج البحث : بعد جمع المعلومات و تحليلها بالأساليب الإحصائية المعالجة ، تم استخراج النسب المنوية و

للمعلومات الأولية والمتغيرات المستقلة و كما يلي:

لنسب المئوية و التكرارات و كما موضح في

هل مارست الغش في حياتك الدراسية ؟

( ) .

جدول رقم (٢) ممارسة الغش في الحياة الدراسية

نعم	كلا	نعم	كلا
..... %	..... %	..... %	..... %

يتضح من الجدول ( ) ( ) من أفراد العينة مارس الغش في الامتحانات ، بينما ( ) من أفراد العينة لم يمارس الغش .

٢ . هل ان الغش مبرر لممارسته ؟ تم استخراج النسب المئوية و التكرارات و كما موضح في الجدول ( ) .

جدول رقم (٣) الغش مبرر لممارسته

نعم	كلا	نعم	كلا
..... %	..... %	..... %	..... %

يتضح من الجدول ( ) ( ) من أفراد العينة يرى ان مبرر في ممارسته تحانات ، بينما ( ) من أفراد العينة لا يرى الى هناك .

٣ . هل ان كل من يمارس الغش انسان سيء ؟ تم استخراج النسب المئوية و التكرارات و

( ) .

جدول رقم (٤) كل من يمارس الغش انسان سيء

نعم	كلا	نعم	كلا
..... %	..... %	..... %	..... %

يتضح من الجدول ( ) ( ) من أفراد العينة يرى ان يمارس الغش انسان سيء بينما ( ) من أفراد العينة لا يرى .

٤ . ما هي نسبة عدد الطلبة الذين يغشون في مرحلتك الدراسية ؟ تم استخراج النسب المئوية و التكرارات

( ) .

جدول رقم (٥) نسبة عدد الطلبة الذين يغشون في مرحلة الدراسية

النسبة	٥%	١٠%	١٥%	٢٠%	%	٤٠%
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....

يتضح من الجدول ( )

هي ( ) من أفراد العينة .

٥ . الاساليب التي يعتمد عليها الطالب في ممارسة الغش : تحديد اهم اساليب الغش من وجهة نظر أفراد العينة

ت	اساليب الغش
١	.
٢	.
٣	التكلم مع زميل اخر.
٤	استخدام قصاصات ورقية .
٥	النظر الى دفتر الامتحاني لزمي
٦	.
٧	.
٨	الكتابة على ورقة الاسئلة وتناقلها بين الطلبة ,
٩	الكتابة على اليد .
١٠	( ) .
١١	الكتابة على المناديل او الاكلينكس.
١٢	و القميص.
١٣	.
١٤	الكتابة على المقاعد الدراسية .
١٥	استخدام وسائل اتصال تقنية تحت الحجاب او القبعة .
١٦	مساعدة بعض التدريسيين.
١٧	استخدام الهاتف النقال.
١٨	تبديل الاوراق الامتحانية .
١٩	فتح الملزمة عن بعد.
٢٠	استخدام اسلوب الاشارة لحل بعض الاسئلة .

الاساليب التي يعتمد عليها الطالب في ممارس

ان هناك ( )

يتخذ

من وجهة نظر أفراد العينة.

٦. اسباب تفشي الغش لدى الطلبة : تم تحديد اهم اسباب الغش من وجهة نظر أفراد العينة

المجال	ت	اسباب الغش	
١. الظروف المحيطة بالطالب	١	الظروف المعاشية الصعبة للطالب.	
	٢	ظروف آنية تعرقل مراجعة المادة الدراسية .	
	٣	نسيان المادة الدراسية نتيجة الظروف الامنية.	
	٤	عدم توافر الكهرباء خلال فترة الامتحانات .	
٢. الوقت	٥	.	
	٦	الارهاق الجسمي نتيجة المواصلات بين الكلية و البيت .	
	٧	وقت الامتحان غير كافي للاجابة على الاسئلة المطلوب.	
٣. المادة الدراسية	٨	صعوبة المادة الدراسية.	
	٩	عدم فهم المادة الدراسية .	
	١٠	كمية المادة الدراسية .	
	١١	المحاضرات الدراسية طويلة و غير واضحة .	
٤. الطالب	١٢	الترتيب غير الصحيح للمواد الدراسية ضمن الجدول الامتحاني.	
	١٣	لايوجد بديل اخر للنجاح في الامتحانات .	
	١٤	عادة تعلم عليها منذ الصغر.	
	١٥	انشغال الطالب بوسائل اللهو كالفصائيات و الانترنت .	
	١٦	.	
	١٧	عدم قراءة المحاضرات الدراسية يوميا.	
	١٨	تكاسل الطالب في مراجعة المادة الدراسية .	
	١٩	.	
	٥. المراقب الامتحاني	٢٠	التهاون في المراقبة وعدم وجود قوانين صارمة.
		٢١	عدم تركيز المراقبين على سير الامتحان بصورة جيدة.
٦. مدرس المادة	٢٢	عدم متابعة التدريسي للطالب و حثه على مراجعة المادة الدراسية يوميا.	
	٢٣	استهزاء بعض التدريسيين بالطلبة .	
٧. اسلوب التعامل	٢٤	التعامل السلبي من قبل بعض التدريسيين و الحرس الامني و تأثيره نفسياً على الطالب.	
	٢٥	توعد بعض التدريسيين للطلبة بالرسوب و صعوبة الاسئلة .	
	٢٦	توبيخ بعض التدريسيين للطالب مما يجعله يكره المادة الدراسية فيغش بها .	
	٢٧	تكبر بعض التدريسيين مما يدفع الطالب الى عدم احترام المادة الدراسية.	

يتضح مما ذكر اعلاه ان هناك ( ) سبباً من اسباب تفشي الغش لدى الطلبة من وجهة نظر أفراد العينة ( ) .

٧. المردودات السلبية على الطالب نتيجة ممارسته الغش: تم تحديد اهم المردودات السلبية على الطالب نتيجة ممارسته الغش من وجهة نظر أفراد العينة

ت	المردودات السلبية
١	
٢	رسوب سنة دراسية او ترقين قيد حالة التكرار
٣	يصبح انسان .
٤	يقل احترامه .
٥	الفشل في الحياة اليومية.
٦	يصبح قليل الثقافة .
٧	راتب الذي يتقاضاه يصبح حرام عليه
٨	عديم الكفاءة العلمية
٩	انسان اتكالي لا يعتمد عليه و لا يتحمل المسؤولية .
١٠	تدني سمعته في الوسط الطلابي.
١١	نظرة الناس بانه انسان غشاش.
١٢	يصبح انسان مهملا وعدواني .
١٣	يصبح انسان مذنب من غشنا ليس منا .
١٤	تقل قيمته .
١٥	النظرة السلبية .
١٦	يكون صاحب شهادة مغشوشة.
١٧	.
١٨	يكون ذ شخصية ضعيفة .
١٩	يتعرض الى الالهانة .

يتضح مما ذكر اعلاه ان هناك ( ) مردودا سلبيا على الطالب نتيجة ممارسته الغش من وجهة نظر أفراد العينة.

٨. بماذا تصف الطالب الذي يمارس الغش؟ تم تحديد اهم الاوصاف التي تطلق على الطالب نتيجة ممارسته من وجهة نظر أفراد العينة .

ت	طبيعة الاوصاف	الاصناف
١	الاصناف السلبية	مهندس فاشل
٢		فرد ضعيف الارادة
٣		
٤		
٥		انسان غير ملتزم
٦		انسان فاقد الضمير والغيرة.
٧		.
٨		مغتصب حق الغير.
٩		.
١٠		اهل و غبي.
١١		انسان غير متكامل الشخصية .
١٢		لايخشى الله (سبحانه وتعالى) و لا يخاف على مستقبله.
١٣		انسان جاهل و ضعيف .
١٤		.
١٥		انسان عديم الفائدة.
١٦		.
١٧		انسان غير منضبط.
١٨		انسان متهور.
١٩		.
٢٠		انسان مضطرب مريض نفسيا.
٢١	الاصناف الايجابية	انسان طبيعي وفق الظروف الحالية .
٢٢		فقير يريد ان يصل
٢٣		انسان خلوق و رائع و نبيل .
٢٤		انسان مظلوم لانه ( ) .
٢٥		انسان فهلوي.
٢٦		ذكي لايهاب المستحيل.

يتضح مما ذكر اعلاه ان هناك ( ) سلبياً و ( ) اوصاف ايجابية تـ على الطالب نتيجة ممارسته الغش من وجهة نظر أفراد العينة.

#### الاستنتاجات:

- من استعراض النتائج يمكن استنتاج مايلي :
- هناك اتجاهها قويا بين الطلبة بالرفض لظاهرة الغش .
- ( 72.72% ) من أفراد العينة لا ير هناك مبرر .
- ( . %) من أفراد العينة يرى ان من يمارس الغش انسان سيء ، بينما ( . %) أفراد العينة لا يرى ذلك .
- طلبة الذين يعا اتات ضمن كل مرحلة هي ( % ) من أفراد العينة .
- هناك ( ) الاساليب التي يعتمدها الطالب في ممارس من وجهة نظر أفراد العينة.

- . ان أهم الأسباب التي تدفع الـ نحو ممارسة الغش هي ( الظروف المحيطة بالطالب الدراسية ،  
نفسه  
هناك ( ) مردودا سلبيا على الطالب نتيجة ممارسته الغش من وجهة نظر أفراد العينة.  
هناك ( ) وصفا سلبيا و ( ) اوصاف ايجابية تطلق على الطالب نتيجة ممارسته الغش  
وجهة نظر أفراد العينة.

## التوصيات :

- وبناء على ما سبق فإنه يمكن التوصية بما يأتي:
- . نية الدقيقة والصادقة وتوزيع الطلبة بانتظام وبأسلوب علمي مدروس هي السبل الكفيلة للحد من ظاهرة الغش.
  - . الامانة المطلقة من المراقبين وعدم فسح المجال للطلبة لتبادل الحديث او الالتفات او محاولة الغش.
  - . منع ادخال أية ورقة او كتـ القاعة الامتحانية .
  - . التقديم للدراسات العليا او دراسية هوان لا يكون المتقدم لديه
  - . ضرورة تغيير بعض مفردات المناهج المقررة او نمط الاسئلة بما لا يفسح للطلبة مجالاً للاعتماد المهني.
  - . يجب ان يكون لدى مدرس المادة سجل متابعة بثبت فيه نشاط الطلبة في كل محاضرة ، ويـ الطلبة على المراجعة اليومية للمادة من خلال الامتحانات الفورية .
  - . قيام المرشد التربوي في كل مرحلة دراسية بتوعية اـ وبيان المردودات السلبية لغش على المدى القريب والبعيد.
  - . يؤدي المرشد التربوي دورا كبيرا في الكشف عن أسباب الغش اـ كل طالب رسب بسبب
  - . يجب ان تكون الأسئلة موضوعية تقيس امستوى الحقيقي لتحصيل الطالب الظروف المحيطة به.
  - . اعتماد اساليب تعامل تربوية هادفة مع جميع الطلبة من اجل تعزيز الثقة بالنفس لديهم و تحفيزهم

## المقترحات :

- يقترح الباحث إجراء دراسات عملية تستهدف ما يلي :
- . اتجاهات التدريسيين ظاهرة الغش الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
  - . دراسة اساليب التعامل بين التدريسيين والطلبة الجامعة .

## المصادر :

1. Jordan. A." College student cheating: The role of motivation, perceived norms attitudes, and knowledge of institutional policy". *Ethics & Behavior*, Vol.11 No.3, Pp.233-247, 2001.
2. Lupton, R. & Chapman, K. "Russian and American college student's attitudes, perceptions, and tendencies towards cheating" . *Educations Research*, Vol.44 , No.1, pp17-27, 2002.
3. Evans, E., Craig, D., & Mietzel, G. "Adolescent's Cognitions and attributions for academic cheating : A cross- national study". *The Journal of Psychology*, Vol.127, No.6, pp 585-602, 1993.

4. Schab, F. (1991)." Sculling without learning: Thirty years of cheating in high school". *Adolescence*, Vol. 26, No. 104, pp839-848, 1991.  
 مصباح رشيد توفيق " ظاهرة انتشار الغش في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مجلة علوم انسانية " .  
 الخطيب, محمد إبراهيم " اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات المدرسية", رسالة المعلم, .
7. Goge, N.L and Deikhoof.C, Education Psychology, third edition Boston Houghton Miffling Company, 1984.
8. Jacobson, L. (2001). Factors effecting cheating and their control. New York: John Wiley & Sons, Inc, 2001.
9. Williams, S. (2001)" How do I know if they're cheating? Teacher strategies in information Age". *The curriculum Journal*, Vol.12, No.2, pp 225-239, 2001.
10. Wallcer, D. Cheating and education. [On line]. Available at [http:// 7-12educators. About.com/librav/week/aa0/040/a. htm](http://7-12educators.About.com/librav/week/aa0/040/a.htm), 2002.
11. Kennedy R. (2002). Cheating: An interview with Gary Niels [on line]. Available at : [http:// privateschool.com/library/weekly/aa120400. htm](http://privateschool.com/library/weekly/aa120400.htm), 2002.
- . المهدي, محمد . سيكولوجية الغش في الإمتحانات : واحة النفس المطمئنة .  
<http://www.najahteam.com>  
 العامري ، عبد الكريم ، غش الطلبة في الامتحانات: أسبابه وسبل معالجته، شبكة النبا  
 المعلوماتية <http://www.annabaa.> .

## Student's attitudes towards academic cheating

**Asst. prof. Dr. Karem Abed Sajer**

**Lecturer: Dr. Fawizea M. Hussien**

**Asst. prof. Maliya M. Farhaan**

Foundation of Technical Education- Technical College- Baghdad

### ABSTRACT:

The Research aims to understand Student's attitudes towards Academic Cheating in the Technical College -Baghdad. The study was made on a sample of (88) students in the fourth (final) year who were randomly selected from the every scientific department in the college. The researchers prepared academic cheating a questionnaire. The research results showed that. The results showed that there is a strong trend among the students to reject the cheating phenomenon. ( 72.72%) of the specimen groups do not see that there is a justification in cheating, on the other hand the results determined the means and reasons for the cheating by the students and the negative outcome of that phenomenon.